

يسوع يشفي عند بركة بيت حسدا

¹ وَبَعْدَ هَذَا كَانَ عِيدٌ لِلْيَهُودِ، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ² وَفِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الصَّانِ يَرْكُهُ يُقَالُ لَهَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ: بَيْتُ حَسَدَا، لَهَا خَمْسَةُ أَرْوَاقَةٍ. ³ فِي هَذِهِ كَانَ مُصْطَلَعًا جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ مَرْضَى وَعُمَمٍ وَغُرَجٍ وَعُصَمٍ يَتَوَقَّعُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ. ⁴ لِأَنَّ مَلَاكَ كَانَ يَنْزِلُ أَكْبَانًا فِي الْيَرْكَةِ وَيَحْرِّكُ الْمَاءَ، فَمَنْ تَزَلَّ أَوَّلًا بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ كَانَ يَبْرَأَ مِنْ أَيِّ مَرَضٍ اعْتَرَاهُ. ⁵ وَكَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ بِهِ مَرَضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ⁶ هَذَا رَأَى يَسُوعَ مُصْطَلَعًا وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَمَانًا كَثِيرًا فَقَالَ لَهُ: أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟ ⁷ أَجَابَهُ الْمَرِيضُ: يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يُلْقِيَنِي فِي الْيَرْكَةِ مَتَى تَحْرَكُ الْمَاءُ، بَلْ يَبْتِمَا أَنَا أَبِ يَنْزِلُ قُدَّامِي آخِرًا. ⁸ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: فُِم، أَخِمْ سَرِيرَكَ وَامْشِ. ⁹ فَحَالًا بَرِيَ الْإِنْسَانُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْتُ.

¹⁰ فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شَفَى: إِنَّهُ سَبْتُ. لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ. ¹¹ أَجَابَهُمْ: إِنَّ الَّذِي أَبْرَأَنِي هُوَ قَالَ لِي: أَخِمْ سَرِيرَكَ وَامْشِ. ¹² فَسَأَلُوهُ: مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي قَالَ لَكَ أَخِمْ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟ ¹³ أَمَّا الَّذِي شَفَى فَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ، لِأَنَّ يَسُوعَ اعْتَزَلَ إِذْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ جَمْعًا. ¹⁴ بَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: هَا أَنْتَ قَدْ بَرِئْتَ، فَلَا تُخْطِئُ أَيْضًا لِكَلَّا يَكُونَ لَكَ أَسَرٌّ. ¹⁵ فَمَضَى الْإِنْسَانُ وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي أَتْرَاهُ. ¹⁶ وَلِهَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْرُدُونَ يَسُوعَ وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ لَأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا فِي سَبْتٍ. ¹⁷ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ. ¹⁸ فَمَنْ أَجَلِ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُضِ السَّبْتَ فَقَطْ بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ.

سلطان يسوع

¹⁹ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبُ يَعْمَلُ، لِأَنَّ مَهْمَا عَمِلَ ذَاكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْإِنْسَانُ كَذَلِكَ. ²⁰ لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْإِنْسَانَ وَبِرِّهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ، وَسَرِيرَهُ أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ لِيَتَعَجَّبُوا أَنْتُمْ. ²¹ لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي كَذَلِكَ الْإِنْسَانُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ. ²² لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلُّ الدَّيْنَوَةِ لِلْإِنْسَانِ، لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعُ الْإِنْسَانَ كَمَا يُكْرِمُونَ الْآبَ. مَنْ

لَا يُكْرِمُ الْإِنْسَانَ لَا يُكْرِمُ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

²⁴ الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْنَوَةٍ بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. ²⁵ الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللَّهِ وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ. ²⁶ لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ كَذَلِكَ أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يَدِينُ أَيْضًا لَأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ²⁸ لَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ، ²⁹ فَيَخْرُجُ الَّذِينَ قَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ وَالَّذِينَ عَمَلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدَّيْنَوَةِ. ³⁰ أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ أَبِي وَدَيْنَوَتِي عَادِلَةٌ لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

كلمة الله تشهد ليسوع

³¹ إِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ حَقًّا. ³² الَّذِي يَشْهَدُ لِي هُوَ آخِرٌ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي هِيَ حَقٌّ. ³³ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ يُوْحَنَّا فَشَهِدَ لِلْحَقِّ. ³⁴ وَأَنَا لَا أَقْبِلُ شَهَادَةً مِنْ إِنْسَانٍ، وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَخْلُصُوا أَنْتُمْ. ³⁵ كَانَ هُوَ السَّرَاجُ الْمُوقَدَ الْمُبِيرَ وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْتَهِّجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً. ³⁶ وَأَمَّا أَنَا فَلِي شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا، لِأَنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبُ لَأَكْمَلَهَا، هَذِهِ الْأَعْمَالُ بَعِيْنَهَا الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا، هِيَ تَشْهَدُ لِي أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي. ³⁷ وَالْآبُ نَفْسَهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطْ وَلَا أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ، ³⁸ وَلَيْسَتْ لَكُمْ كَلِمَتُهُ ثَابِتَةً فِيكُمْ، لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ هُوَ لَسْتُمْ أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِهِ. ³⁹ فَتَسْأَلُوا الْكُتُبَ لَأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي. ⁴⁰ وَلَا تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِيَكُونَ لَكُمْ حَيَاةٌ.

⁴¹ مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبِلُ، وَلَكِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ أَنْ لَيْسَتْ لَكُمْ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِي أَنْفُسِكُمْ. ⁴³ أَنَا قَدْ أَتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَنِي. إِنْ أَتَى آخَرٌ بِاسْمِ نَفْسِهِ قَدْ ذَكَرَ تَقْبُلُونَهُ. ⁴⁴ كَيْفَ تَقْدُرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْدًا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟

⁴⁵ لَا تَطْلُبُوا أَنِّي أَشْكُوَكُمْ إِلَى الْآبِ، يُوْحَنَّا الَّذِي يَشْكُوَكُمْ: وَهُوَ مُوسَى، الَّذِي عَلَيْهِ رَجَاؤُكُمْ. ⁴⁶ لَأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ

تُصَدِّقُونَ كَلَامِي؟

تُصَدِّقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونَنِي، لِأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ
عَنِّي. ⁴⁷ فَإِنْ كُنْتُمْ لَسْتُمْ تُصَدِّقُونَ كُتُبَ ذَاكَ فَكَيْفَ